

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي ينفذ ما يخلق على الباطل في عهده فاذا هو ناهق امر رسول
وانزل الكتب لتاصيل الاصول وتحقيق الحقايق فقامت حجة الله على الخلق
من الخلق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ما دة تخلص الصادق
واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث باحسن اللقب والطريق صلوات الله
وعلى آله واصحابه الذين قالوا بحججهما كفا في اسق وجنا قق اما بعد
فقد وصفت على ورافق ارسلا بعض اهل العراق اليعتق اصحابنا ورايت
فيها من الصدق سبيل الله والوفى العباداة الاولي والصالحين ودعاتهم و
الحق على قصدهم في الملمات والشديد والحادق في انات الله وتخشيت الكفر عن
مواضعه والاسيع السكون عليه فان الله تعال بعث محمد صلى الله عليه وسلم
بالحق في الحق ليظهر على الذي كله واوكره الشركون وامرهم بالكفر
المنافقين بالجهنم والبيات كما امرهم بالهدى والسنان قال تعالى وجاهد
برجاء البيل وقال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرهم بالمعروف
ينهى عن المنكر واوكرهم المفلحون وقال تعالى وجاهدوا في الله حق جهاد
هو اجتنبكم وقال تعالى فلو لا كان من القرون من قبلكم اولوا نية منهم
الفساد في الارض الا قليلا عن انجناحتهم واتبع الذي ظلموا ما ارتغاب فيه
وكانوا يجرمين قال تعالى كثير يقول حقا فهدا ل وجد عن القرون لما ضيه نقابا
من اهل الجبرين منهم ما كان يقع بينهم من الشرور والمكرات والفساد في الارض
وقوله الا قليلا اي قد وجد منهم من هذا الضرب قليل وهم الذين اتوا
الله عند حلول غيرهم وخافة نقتبه ولهم الم الله تعالى هذه الاية الشريفة
ان يكون فيها من يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وقوله واتبع الذي ظلموا ما ارتغاب
فيها اي اتبعوا ما هم فيه من المعاصي والمكدرات ولم يلتفتوا الى انكار اوامر
حتى يفتهم العذاب وقالوا لسعد الوالوية من اري والعقل ولو افضل
وغيره مما به لان الرجل لما استبقي ما يتخرجه عادة اجوده وافضله عنه
توليهم في الزوايا خبايا وفي الرجال بقايا النوى وتنبقع ههنا من اراد الله

هداية

هداية واستعماله فيما يرضيه من توحده وطاعته ولو سبق منه حجة والصدق
قال الله تعالى ان يجعل بينكم وبين الذين عاضوا عن ايمانهم اية الاية و
ما احسن ما قبل شعرا
ابن وجملة الحق في قلب سامع وودعه فحق الحق ليري ويشرف
سيونهم يوما وينساقا في كاسني التوثيق من هو مطلق
فصل قال العراقي في رسالته اعلم اني والدي وجدتي من بيت علمي
عقدت اعتقده السلف وليس الا في بعدا من هو على حد ذهب الامام
غري وان اتابع الاقوال السخس بن تيمية ومن الغيم والحجج ان قبل
مذهبيك وتعقدتك وما انت عليه قد اشتهر وعرف من مسائلك وسمع منك
شفاها ونقله العدول ولم يزل يتواتر من وقت قد وكل الجليل والقصيم
واجتماعك بالشيخ عبد الله البطين وما وقع بينكم من المناظر في
مسي العباداة وغيرها كل من وصل اليها وتوازلها واستغناظ استفا
تورث علما ضروريا انك اجمية الودعاء الصالحين والاولياء ونظام
بالحجج والاستغناء عنهم في الملمات والشديد وان ذلك ليد مستحب
واذ وان من من بعد الصالحين فهو مخطئ ضال وان لا يكفر ولا يشرك الا ان
دعاهم استقلا لا ورعهم انهم الفاعلون المبرون واما عن وجه الجاه والتفا
قد لا عنك ليس شرك ولا كفر على هذا ثبت لدينا قبل هذه الرسالة الاحيق
فما وقفنا على ما فيها وما حلنا فيها وما د بها اذ اهي على المذهب الذي
حكينا والطريقة التي عرفنا ورينا بل في بعض الزيادة في الكذب على الله وكنا
والكذب على اهل العلم في نقل حقا ا همهم وتخریف حال البصير عن تصور
الاسلام وعرفه واحن بالله واليوم الآخر لا يصدر عن اعتقدهم حسن ان
يعيش به فنعوذ بالله من الجاهل والعور والضلال عن سبيل الايمان و
الهدى ونسبته ههنا الى الامام احمد والى الشيخين كنسبته اليه يودينه و
النصرانية الى ابراهيم اوال محمد صلى الله عليه وسلم ورضوا اصله عليه و
اهل علقته نزل الوحي في قنابل هاشم وتزلت بالبيد بعد منزل

صدر